1946 - خلاف أهل العلم في مسألة دخول الأعمال في الإيمان - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سمعنا من بعض الناس ان هناك خلافا بين اهل العلم في مسألة دخول الاعمال في الايمان وان ثمة من يقول بان الاعمال انما هي من كمال الايمان فحسب وان الانسان يكون مؤمنا ولو لم يعمل - 00:00:00

وان لهيئة كبار العلماء موقف من هذا الكلام وثمة ردود في هذه القضية. نرجو بيان الصواب والصحيح في هذه المسألة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:18

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين المبلغ عن الله رسالاته. وقد بلغ اكمل البلاغ واخبر صلى الله عليه وسلم ان الايمان بضع وسبعون شعبة الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - 00:00:35

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فاعلى الايمان شهادة ان لا اله الا الله وادلاها اماطة الاذى عن الطريق وما بين ذلك من الشعب هي الصلاة والزكاة - 00:01:05

والصيام والحج والجهاد في سبيل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل المعروف وسائر الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا مما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

كل ذلك الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم بين لوفد عبد القيس ان الايمان الصلاة وذكر من الايمان ايضا ان تؤد الخمس من المغنم في الجهاد اذا غنموا يعدون الخمس - 00:02:01

من المغنم وبهذا يتبين ان الاعمال من الايمان والايمان يشمل جميع اعمال الاسلام فاذا قيل المؤمنون المقصود به المسلمون المقيمون لشعائر دينهم المؤدون لما وجب عليهم المنتهون عن ما لها هم الله او رسوله عنه - 00:02:27

والذين قالوا الايمان غير الاعمال ذهبوا الى المدلول اللغوي فقط والمدلول اللغوي هو الايمان التصديق لكن الحقائق الشرعية تعني ان التصديق لا يكون تصديقا صادقا الا اذا تضمن الالتزام بما امر الله به - 00:03:11

كيف يقول هو مؤمن بالله ويعصيه لو صدق في ايمانه ما عصاه ولهذا ينبغي للانسان ان يكف عن للخوظ في هذا لان من اللازم ان يكون الايمان غير الاعمال ان يكون من لا يعمل كمن يعمل - 00:03:50

في الايمان من يصلي ويصوم يزكي ويحج وينكف عن المحرمات مؤمن ومن لا يفعل شيئا من ذلك ولكن يقول انا مؤمن بوجود الله يقول مؤمنا معاذ الله ابليس عليه لعنة الله - 00:04:17

مؤمن بوجود الله ولما طلب من الله جل وعلا ان ينظره الى يوم البعث حلف بالله بعزتك لاغوي لهم اجمعين لكن ذلك لم ينفعه هذه السنوات الاخيرة من عشر سنوات او اكثر - 00:04:46

كثر القيل والقال الايمان انما هو مكمل تحدث الناس والناس في السابق ما كانوا يخوضون في مثل هذه الامور مسلم مؤمن هدولا تشقيق لهذا الايمان او او الاسلام ودون نظر - 00:05:13

الى قوله يقول الامام محله القلب اذا الجهاد والصلاة والزكاة وسائل الاعمال التي تستدعي اي حركة بدنية ما يكون اماما ينبغي للمسلم ان يكف عن هذه الامور وينظر الى ما اقره نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

وسار عليه اصحابه معهم وبعده وسار عليه الصالحون من عباد الله ان يحرص على الساري عليه وبحول الله لن يظيره امره والله

المستعان - 00:06:12